

صكنا زارت بحى خلتها فادة تسحب بالشى الازارا

....

ان اهل الغرب بالعلم لقد
تخذوا العلم بجهد آله
صكل اسطول كطود شامخ
ملكوا الاقطار بالعلم وقد
جعلوا (الاسلاك) وحيأ بينهم
سخر العلم لهم ريح الصبا
ركبوا الريح وقد عافوا المهارة
صنعوا منها اساطيلا كبارا
من رأى الاطواد يقطعن البحارا
سيروا فيها من العلم القطارا
واحلوا الفهم بالعلم نصارا
فلذا قد ركبوا منه البخارا

....

يا بنى الشرق الا فانتبهوا
(واطلبوا العلم ولوفى الصين) كي
فانقدوا بالغرب كيما تدرصكوا
ودعوا ذكر عظام نخرت
انما فخر الاولى قد درسوا
(فسايمان) الذى كان مضى
ان دور الانيا تم بهم
فانصعوا واخترعوا اليوم على
وانعشوا مامات من اجدادكم
فن العلم هرت اجسامكم
فهو للعالم ام أب
من رقاد فوقكم التى التبارا
تدفوا فيه عن الشرق البوارا
مامضى واجنوا من العلم شمارا
واذكروا العلم كباراً وصغارا
ابى بجدى الحى فما واقتخارا
ببساط الوحي والقدرة طارا
وزمان الفخر قدشط مزارا
ودعوا ماكان فى الماضى وصارا
بندى العلم ولا تبقوا حيارى
قالبوا من حلة العلم شمارا
فانحتوا منه اصولا ونجارا
عبد الرحمن البناء

ارتفاع اسعار الارضين في بغداد

La hausse des terrains à Bagdad.

قرأت في العدد السابع من سنتكم اثنته في الصحيفة ٣٨٩ خبر بيع الاراضى
الزاجمه الى الاجنبى زربنى او ظريفى الصرافى فى الاستانة بمبلغ ١٥٠ الف ليرة
وعند ذكر ذلك ذكرتم انه قد كان اشتراها سنة ١٨٨٠ بمبلغ قدره ٢٥ الف

ايرة وقتهم بمداهة فانظر وتأمل، كانكم رأيتم الفرق كبيراً والمدة التي هي ٣٤ سنة وجيزة بالنسبة الى هذا الارتفاع العظيم ولذا خطر لي ان احرق لجلتكم الزاهرة هذه الاسطر اعلاماً بما وصلت اليه اثمان الاملاك والاراضي في حاضرتنا وما جاورها في هذه الايام الاخيرة اعني منذ خمس عشرة سنة فقط بل قل من بعد اعلان الدستور فاقول:

١. منذ نحو ١٢ عاماً على الاكثر بيعت قطعة بستان قرب باب الشرق وهي ما يعرفه المسبنون من اهالي تلك المحلة باسم حمام الراعي، لانه سكان فيها سنة ١٢٦٥ هـ (١٨٤٩ م) حمام ولعل من الذين دخلوه للاغتسال هم احياء الى اليوم وقد حوت بستاناً ومالكها السيد محمد افندي البرنجي. فارد بيها فلم يرغب فيها احد حتى اخذها منه ابن اخته الحاج عبد الجبار چلبى خضيرى زاده بنحو ٤٠٠ ايرة وذلك من قبيل ترويج المصلحة لئلا يارغب في الارض ومنذ نحو سنة او اكثر بقليل باع الموماليه بوكالة اخيه خيرة عبدالقادر باشا بنحو نصفها بنحو ٦ آلاف ايرة والنصف الثاني لم يزل في عهدة. فما القول في هذا الفرق؟

٢. قرب مخفر محلة السنتك ارض كانت بستاناً تسمى «الساكية» عرضها من جهة نحو ثمانى اذرع ومن الجهة الثانية نحو من ٦٠ ذراعاً عرضت للبيع فوصلت الى نحو ٣٠٠ ايرة فاستكثرها كل سامع وذلك منذ نحو ١٥ سنة لا اكثر ثم اشترى قطعة منها كيروب ستيان المحامى البغدادي وهي اليوم «وتيل» بابل ثم اخذ قطعة منها حسن افندي الياجهي المحامى وهو نحو الربع منها بل اقل بنحو ٨٠٠ ايرة فيكون مجموعها ٣٢٠٠ ايرة فما القول في هذا الفرق؟

٣. بيعت قطعة بستان قرب جامع السيد سلطان علي وهي المعروفة بباشجة و«جنيته» خليل افندي بمبلغ ٨٠٠ ايرة فاشترها جبرائيل اصفر قبل نحو خمس سنوات وهي اليوم في الدعوى لان ورثة الباشجة يدعون بوقفها وقد قسمت الى عدة مواقع وفتح منها جادة بلغت ان قد دفع في بعض قطعها ثمن المتر المربع ثلاث ليرات وقيل اربع وكلها ما لا يتقص عن عشرة آلاف متر مربع فما القول في هذا الفرق؟

٤. باع آل الشيخلى رحمهم الله قبل نحو ٢٠ سنة محلاً قرب بستانهم في الكرادة الشرقية طوله نحو ٢٠٠ متراً ورضه نحو ١٢ ليمقوب باشا عيساى بقيمة ٩٠٠ ايرة وايسوا محتاجين الى اضعاف اضعافها اذ هم من الاغنياء وكل من سمع استعحق المشتري

والان بلغني ان ثمنها نحو ١٠٠٠ ايرة او اكثر فما القول في هذا الفرق ؟

٥ صرحت بصورة الاجارة بين ارض لوقوف الراجع الى الحاج على كافل حسين منذ نحو خمس سنوات وهو صدر بستانه على دجلة في الكرادة الشرقية فوصل الى ٤٠٠ ايرة وصدر الاعلام الشرعي بانقطاع الزيادة فيها وان قد انقطعت رغبة الراغبين ثم فسخ الاعلام والان وصلت الى ١٦٠٠ ايرة فما القول في هذا الفرق ؟

٦ كانت ارض على جادة باب الشرقي وهي الان ملك حضرة السيد داود افندي النقيب داراً معمورة اسمها (دار السرور) ولاظن ان احداً لا يعرف هذه الارض لانها كانت مرعى الرماد والتراب الى غير ذلك فاشتراها الموماليه باقل من عشر ايرات على ما سمعت واليوم يخمن مترارضها غير المعمورة باربعة ايرات او خمس ومساحتها لا تقل عن ٨٠٠ متر مربع فما القول في هذا الفرق ؟

هذا كله فيما لم ينله قرب السكة الجديدة ولا غيره فاما ما هو بجوارها فحدث عنه ولا حرج ؟

٧ فقد اشترى حافظ افندي الريني والي الخومر ضا بنحو ٢٥٠ ايرة قبل مدة لا تزيد على عشر سنوات ارضاً اتخذها مزرعة وبستاناً قرب مقابر الشيخ معروف الكرخي وقبل سنتين باعها نصفها بنحو ٣٥٠٠ ايرة وهي تبعد عن المحطة نحو الاني متر فكيف بها لو كانت قريبة منها فما قولكم في هذا الفرق ؟

٨ هناك ارض صغيرة فيها ثلاث نخلات يابسة كانت ملكاً لمجودي الوادي الخانجي وعليه دين للبلدية بنحو ٣٠٠ ايرة فجزت ووضعت في المزايده فبلغت الى ٣٠٠ او ٤٠٠ ايرة وذلك قبل نحو ثمانى سنوات ثم تركت. وقد بيعت في العام الماضي بمبلغ ٨٠٠ ايرة او نحو. ولم تزل خالية بياباً فما قولكم في هذا الفرق ؟

هذا ما سنح للخاطر في سويعة من الزمن ولو اراد احد الاستقصاء لرأى ان الواحد صار عشرين بل خمسين وربما بلغ مائه واكثر مما لا يمد ولا يحصى على ان الاعمار لم يقع والترقي لم يحدث والمدنية لم تنتشر والامن لم يحط والحال لم يتغير فما القول ان توافد الغربيون زرافات ووحداً على السكة فهذا امر نوجه اليه انظار القراء الكرام.

ع...ن